



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5740

التاريخ : السبت 2022/1/22

## الفبر الرئيسي



"شهداء الأقصى" بمخيم جنين تعلن  
"النفير العام" والاشتباك المباشر مع  
الاحتلال

... ص 4

## أبرز العناوين



قطر توقع اتفاقية لضمان تزويد محطة توليد كهرباء غزة بالغاز

حماس وفصائل تدعو السلطة لوقف ملاحقة رموز المقاومة الشعبية في "بيتا"

القدس: 50 ألف مُصل في الأقصى رغم حواجز الاحتلال

مستشرق إسرائيلي: عباس وضع لنفسه هدف القضاء سياسياً على مروان البرغوثي

المحكمة الفدرالية الألمانية: حملات "مقاطعة إسرائيل" تعبير عن الرأي يكفله القانون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. مستشرق إسرائيلي: عباس وضع لنفسه هدف القضاء سياسياً على مروان البرغوثي
5	3. السلطة الفلسطينية تطالب بإطلاق 25 أسيراً معتقلين منذ ما قبل "أوسلو"
5	4. المالكي لجوتيريش: اعتداءات المستوطنين تقضي على أي فرصة للحل السياسي
6	5. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تدرك أن الإدانات الدولية لانتهاكاته لن تترجم على الأرض
6	6. اشتية يدين اعتداءات المستوطنين ويدعو الأمم المتحدة إلى العمل على وقفها
7	7. الشيخ: "إسرائيل" ترفض السماح بزيارة الأسير ناصر ابو حميد
7	8. منصور: "إسرائيل" لم تعد تختبر صبر المجتمع الدولي وإفلاتها من العقاب وصل لأعلى مستوياته
7	9. انتقادات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي لابنة وزير التنمية مجدلاني
<u>المقاومة:</u>	
8	10. حماس وفصائل تدعو السلطة لوقف ملاحقة رموز المقاومة الشعبية في "بيتا"
8	11. حماس: لن نتعامل مع أي مبادرة قبل تسليم حركة فتح المتورطين في جريمة البرج الشمالي
9	12. الجهاد: التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال وصل لمستويات خطيرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. وزير إسرائيلي رفيع: إيران المتهمه بهجوم أبو ظبي.. وأمريكا هي المشكلة
11	14. خبير: الفتور الإسرائيلي تجاه تركيا قد يسيء العلاقات
11	15. وزير الأمن الإسرائيلي غانتس بجرح صحي بعد إصابته بكورونا
12	16. لائحة التهام ضد 3 يهود اعتدوا على عرب بدوافع عنصرية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	17. القدس: 50 ألف مُصل في الأقصى رغم حواجز الاحتلال
12	18. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ21
13	19. القمع في النقب: قرار سياسي تشارك فيه الأذرع الأمنية والقضاء
13	20. إرهاب المستوطنين: اقتلاع 300 شجرة زيتون واعتداء على متضامنين ومزارعين
14	21. بمشاركة "فلسطينيي الخارج" .. تشييع جثامين لاجئين قضاوا غرقاً باليونان

	<b>عربي، إسلامي:</b>
14	22. قطر توقع اتفاقية لضمان تزويد محطة توليد كهرباء غزة بالغاز
15	23. "الأخبار": تطمينات قطرية لحماس بشأن المشاريع الهادفة إلى تحسين الأوضاع في قطاع غزة
15	24. المغرب يؤجل فتح سفارة إسرائيلية بسبب موقف "إسرائيل" من نزاع الصحراء
16	25. "الشرق الأوسط": انفراجة في العلاقات بين أنقرة وتل أبيب
16	26. إشادات بانسحاب لاعب كويتي من مواجهة إسرائيلي في بطولة دبي للتنس
17	27. "المحامين العرب": طرد عائلة صالحية من منزلها بالقدس مشهد يختصر إجرام "إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
17	28. المحكمة الفدرالية الألمانية: حملات "مقاطعة إسرائيل" تعبير عن الرأي يكفله القانون
18	29. "مركز دولي" في لندن يرفع قضية عائلة صالحية لـ"الجناية الدولية"
18	30. مديرة "الصليب الأحمر" بغزة: المدافع سكتت والمعاناة ازدادت
	<b>حوارات ومقالات</b>
18	31. القانون الدولي والحق الفلسطيني... منير شفيق
21	32. لا شعبية ولا مسلحة وقاوموا الاحتلال... مصطفى الصواف
22	33. "كف" البدوي الفلسطيني في النقب يواجه "المخرز" الإسرائيلي... د. عدنان أبو عامر
23	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. "شهداء الأقصى" بمخيم جنين تعلن "النفير العام" والاشتباك المباشر مع الاحتلال

جنين: أعلنت كتائب شهداء الأقصى في مخيم جنين، النفير العام في صفوفها، مهددة الاحتلال الإسرائيلي بضربات موجعة، ردًا على انتهاكاته وجرائم مستوطنيه بالضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث باسم الكتائب، في مؤتمر صحفي عقد في المخيم، مساء الجمعة، إنه "مع انعدام الحلول السياسية، وتصاعد جرائم الاحتلال في بيتا وجبل صبيح وبرقة (من قرى نابلس)، فإن الرد يكون بإعلان النفير في صفوف المقاتلين كافة". وأضاف أنه "أمام غطرسة الاحتلال والمستوطنين الذين يعيشون في الأرض المقدسة فساداً، عبر الاعتداءات الوحشية والقتل والهدم والدمار، واستمرار سياسات التوغل والاستيطان، نتوعد بالضربات الموجعة في عمق الاحتلال"، مؤكداً أنه "لن ينعم الاحتلال بالأمن والأمان إلا برحيله عن أرضنا ومقدساتنا". وأكد المتحدث باسم الكتائب أن "المعركة مع الاحتلال ماضية قدماً، ولا تراجع حتى الحرية والاستقلال"، مشدداً على أن "ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة". وتابع: "سنضرب بيد من حديد الاحتلال في العمق الإسرائيلي والمستوطنات والمغتصابات، والأراضي الفلسطينية محرمة على المستوطنين، وسنكون لهم بالكمان والضربات الموجعة"، موضحاً أن "المعركة مفتوحة، وستكون لنا صولات وجولات في المقاومة، ولن يهدأ لنا بال إلا برحيل الاحتلال عن أرضنا".

قدس برس، 2022/1/22

## ٢. مستشرق إسرائيلي: عباس وضع لنفسه هدف القضاء سياسياً على مروان البرغوثي

الناصرة - زهير أندراوس: نقل المُستشرق الإسرائيليّ يوني بن مناحيم، عن مصادر إسرائيليةٍ وفلسطينيةٍ مُتطابقة قولها إنّ رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس يسعى للقضاء سياسياً على الأسير والقياديّ في حركة فتح، مروان البرغوثي، لافتاً إلى أنّه بالنسبة لعبّاس، هذه فرصة مناسبة وجيدة لتأسيس قيادته والقضاء على خصومه السياسيين داخل الحركة التي انتفضت ضده العام الماضي خلال الاستعدادات للانتخابات البرلمانية والرئاسية التي أُلغها في نهاية المطاف عبّاس نفسه في نيسان (أبريل) الماضي. بحجة أنّ إسرائيل لا تسمح بإجراء انتخابات في القدس الشرقية. وتابع المُستشرق الإسرائيليّ، قائلاً في تحليلٍ نشره على موقع (نيوز وان) الاخباريّ-العبريّ، إنّ مقرّبي محمود عباس يتهمون البرغوثي بالتخريب ضدّ رئيس السلطة الفلسطينية وإضعاف حركة فتح ومحاولة تقسيمها مع محمد دحلان المنافس للدود لمحمود عباس وناصر القدوة وزير الخارجية السابق وابن شقيق ياسر عرفات. وشدّد المُستشرق نقلاً عن ذات المصادر، على أنّ عقد مؤتمر فتح الثامن مهم جداً لمروان البرغوثي لمحاولة تعزيز موقفه، وأنّ البرغوثي ينتظر بفارغ الصبر تبادل

أسرى الحرب بين حماس وإسرائيل بعد أن تعهدت قيادة حماس بمطالبة إسرائيل بالإفراج عنه كجزء من الصفقة، على حدّ تعبيره.  
وأضاف أنّه إذا أُعيد انتخابه في اللجنة المركزية لحركة فتح، فإنّ هذا سيُعزّز بشكلٍ كبيرٍ مكانته كواحدٍ من الخلفاء المحتملين لمحمود عباس.

رأي اليوم، لندن، 2022/1/21

### ٣. السلطة الفلسطينية تطالب بإطلاق 25 أسيراً معتقلين منذ ما قبل "أوسلو"

تل أبيب: كشف مصدر فلسطيني في رام الله، أن السلطة طلبت من إسرائيل، ضمن الاتصالات بين الطرفين، أن تطلق سراح الأسرى القدامى والمرضى، بينهم 25 أسيراً ممن يقعون في السجون منذ ما قبل التوقيع على اتفاقيات أوسلو، 1993. وقال المصدر إنه بموجب هذه الاتفاقيات، يترتب على إسرائيل أن تطلق سراح جميع الأسرى الذين أدينوا في المحاكم ما قبل التوقيع على الاتفاقيات، الذي تم في سنة 1995، وقد تم إطلاق سراح غالبيتهم، على ثلاث دفعات، وامتنعت عن إطلاق سراح الدفعة الرابعة، وهكذا أبقّت 25 أسيراً داخل السجون.

ويوجد في السجون الإسرائيلية اليوم حوالي 5 آلاف أسير. ويوجد بينهم 117 أسيراً مضى على اعتقال كل منهم 20 عاماً، وهم الذين يطلق عليهم اسم «عمداء الأسرى».. ودعت الهيئة، أمس، جميع المؤسسات المعنية ووسائل الإعلام المختلفة إلى منح هؤلاء «الأسرى القدامى» الأهمية التي يستحقونها، وتسليط الضوء على معاناتهم المتفاقمة، والعمل من أجل ضمان الإفراج عنهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/22

### ٤. المالكي لجوتيريش: اعتداءات المستوطنين تقضي على أي فرصة لحل السياسي

تل أبيب: في أعقاب تفاقم اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية إلى حد الاعتداء المبرح على يهود من أنصار السلام لأنهم يتضامنون مع الضحية، اجتمع وزير الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية رياض المالكي، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، وأطلعته على التطورات الخطيرة من جراء هذه الاعتداءات، وطالبه بالعمل مع مجلس الأمن لوضع حد لهذه الجرائم وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني على النحو الذي نصّت عليه القرارات الدولية ذات الصلة. وأكد المالكي، خلال اجتماعه مع غوتيريش في نيويورك، على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن، خطورة هذه الاعتداءات على أمن وحياة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وهي تسابق الزمن للقضاء على أي فرصة للتوصل إلى حل سياسي يُنهي

الاحتلال الاستعماري ويمكّن الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني. وأكد متحدث باسم الخارجية الفلسطينية أن غويتريش والمالكي اتفقا على التنسيق والتعاون وصولاً لوقف التدهور المتواصل على الأرض، وخلق أفق سياسي لتنفيذ الإجماع الدولي المتسق مع القانون الدولي حول حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/22

#### ٥. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تدرك أن الإدانات الدولية لانتهاكاته لن تترجم على الأرض

رام الله: أدانت وزارة الخارجية في بيان، يوم الجمعة، تغول دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة بما فيها بلدية الاحتلال وطواقمها وشرطتها على أهلنا في حي الشيخ جراح، واستقوائها الاستيطاني على أرضهم ومنازلهم على سمع وبصر العالم أجمع. وحملت الوزارة الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جرائم الاحتلال المتواصلة في القدس، وعدوانها المستمر على المقدسيين وأرضهم ومنازلهم ومقدساتهم وممتلكاتهم، واعتبرت أن هذا العدوان هو رسالة اسرائيلية ورد لم يتأخر على مواقف الدول والإجماع الدولي الذي ظهر في جلسة مجلس الأمن الأخيرة. ورأت الوزارة ان اسرائيل على دراية تامة بسقف الانتقادات الدولية، كما تدرك إسرائيل أن عبارات الادانة ستبقى حبيسة البيانات ولن تترجم الى حراك فعلي على الارض، مما يجعلها مطمئنة بأن لا ثمن يمكن أن تدفعه على مخططاتها الاستعمارية الاحلالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/21

#### ٦. اشتية يدين اعتداءات المستوطنين ويدعو الأمم المتحدة إلى العمل على وقفها

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، اعتداء المستوطنين على متضامنين أجانب خلال زراعتهم أشتال الزيتون في قرية بورين جنوب نابلس. ودعا اشتية في تصريح صدر عن مكتبه، الجمعة، "الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية لإدانة الجريمة، والعمل على لجم شهوة العدوان والقتل والاستباحة والاستيطان التي تستبد بالمتطرفين ومن يقفون خلفهم من الإرهابيين من قادة اليمين المتطرف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/21

#### ٧. الشيخ: "إسرائيل" ترفض السماح بزيارة الأسير ناصر أبو حميد

رام الله: قال رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ، مساء الجمعة، إن إسرائيل رفضت طلبا رسميا تقدم به إليها، لزيارة الأسير ناصر أبو حميد. وأفاد الشيخ، في تغريدة، أن الحكومة الإسرائيلية رفضت طلبا رسميا تقدم به إليها لزيارة الأسير ناصر أبو حميد للاطمئنان عليه. وحمل الشيخ، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير أبو حميد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2022/1/22

#### ٨. منصور: "إسرائيل" لم تعد تختبر صبر المجتمع الدولي وإفلاتها من العقاب وصل لأعلى مستوياته

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (النرويج)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن تصاعد القمع والاعتداءات على شعبنا الفلسطيني من قبل إسرائيل، (القوة القائمة بالاحتلال) بشكل يومي. وأشار منصور إلى أن إسرائيل لم تعد تختبر صبر المجتمع الدولي، حيث وصل إفلاتها من العقاب إلى أعلى مستوياته، وساد نظام الفصل العنصري الاستعماري على إرادة المجتمع الدولي نتيجة لعقود طويلة من التراخي وعدم المساءلة والعديد من القرارات غير المنفذة. وشدد على أنه يتعين على المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، تجاوز البيانات والإدانات واتخاذ إجراءات عملية والتي طال انتظارها، من أجل المساءلة لحماية الأرواح البشرية ووضع حد لهذا الظلم التاريخي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2022/1/22

#### ٩. انتقادات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي لابنة وزير التنمية مجدلاني

رام الله - غزة/أدهم الشريف: أثارت مشاركة ندى مجدلاني ابنة وزير التنمية الاجتماعية في حكومة رام الله أحمد مجدلاني، في جلسة للأمم المتحدة بصفتها مديرة لمنظمة "ايكوبيس" المتهممة بالتطبيع إلى جانب مدير الفرع الإسرائيلي للمنظمة، انتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. ووجه رواد هذه المواقع لابنة الوزير تهمة التواطؤ مع سفير دولة الاحتلال الإسرائيلي للأمم المتحدة، إذ دعت إلى التعاون الإقليمي لمحاربة تغير المناخ بواسطة ما يعرف بـ"الصفقة الخضراء الزرقاء". وكتب منسق حركة المقاطعة "BDS" محمود نواجعة في حسابه في موقع فيس بوك: "تحالف ندى مجدلاني جلعاد أردان. في جلسة الأمم المتحدة تحدثت ندى مديرة منظمة ايكوبيس التطبيعية بجانب المدير للفرع الاسرائيلي عن التلوث البيئي على شواطئ قطاع غزة في فيديو سابق، حملت المسؤولية

للانقسام السياسي الفلسطيني، وضعف وتوقف محطات التكرير دون أي ذكر أو تحميل مسؤولية للاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2022/1/21

#### ١٠. حماس وفصائل تدعو السلطة لوقف ملاحقة رموز المقاومة الشعبية في "بيتا"

غزة: قالت حركة "حماس" إن الاعتقالات التي شنتها أجهزة أمن السلطة ضد الناشطين في الفعاليات التي تواجه الاستيطان في جبل صبيح، هي خدمة واضحة للاحتلال والمستوطنين. وأضاف حازم قاسم الناطق باسم الحركة في تغريدة عبر "تويتر" إن هذه الاعتقالات تعمل على هدم الرواية الفلسطينية ضد الاستيطان وتشجع المستوطنين على مواصلة اجرامهم بحق أهلنا في الضفة. وفي بيان للجهاد، قالت: إن استمرار السلطة وأجهزتها في ممارسة القمع والاعتقال السياسي وملاحقة القادة والنشطاء الذين يقودون مواجهات التصدي للاستيطان والضم الاستعماري الذي يتصاعد على وقع لقاءات التنسيق الأمني المذلة، هو تناوب من قبل السلطة وأجهزتها مع الاحتلال في محاولة لإخماد حالة الاشتباك ومنعها من الاستمرار والاتساع. من جهتها، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الجمعة، ما وصفته بـ"الجريمة الجديدة والهمجية"، التي ارتكبتها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، "بحق ثلة من رموز المقاومة الشعبىة في بلدة بيتا بنابلس فجر اليوم". ورأت الشعبىة، في بيان، أنّ "هذه الأفعال الممنهجة التي تمارسها أجهزة أمن السلطة بحق المناضلين من أبناء فلسطين، تأتي في ظل اشتداد الهجمة الصهيونيّة على كامل الأرض الفلسطينيّة المحتلة". ودعت إلى ضرورة وقف كل هذه الملاحقات والاعتقالات، "بشكل فوري، ومحاسبة كل من أصدر أوامر ارتكاب مثل هذه الاعتداءات على أهل بلدة بيتا، بما يضمن عدم تكرارها، واحترام سيادة القانون وعدم التعدي على أبناء الشعب وترويع أطفالهم"، بحسب البيان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/21

#### ١١. حماس: لن نتعامل مع أي مبادرة قبل تسليم حركة فتح المتورطين في جريمة البرج الشمالي

بيروت - غزة/ نور الدين صالح: أكد نائب السؤل السياسي لحركة "حماس" في لبنان جهاد طه، رفض الحركة التعامل مع أي مبادرة لتقريب وجهات النظر مع حركة "فتح" قبل تسليم الأخيرة المتورطين في ارتكاب جريمة إطلاق النار في مخيم البرج الشمالي جنوبي لبنان. وأوضح طه في حديث خاص مع صحيفة "فلسطين"، أن حماس تلقت في المدة الماضية القليلة عدة مبادرات من الفصائل الفلسطينية وبعض الأحزاب الوطنية اللبنانية وحتى على صعيد الرسمي اللبناني، لتقريب



وجهات النظر مع "فتح". وبيّن أن موقف الحركة واضح بعدم التعاطي مع أي مبادرة في الاتجاه الإيجابي إلا بعد تسليم المتورطين للقضاء اللبناني، قائلاً: "لن يكون هناك معالجة لأي ملف على حساب دماء الشهداء وتجاوز ما حصل، فهذا لن نقبل به في قيادة الحركة ولا أبناء المخيم ولا الشعب الفلسطيني بأكمله". ولفت طه إلى أن "فتح" تتذرع بأنهم لم يُبلغوا بتسليم المتورطين، "وهذه أكاذيب للالتفاف حول أي قضية أو إجراء قانوني"، مطالباً حركة فتح بأن تتخذ موقفاً جريئاً وشفافاً أمام أبناء الشعب الفلسطيني بتسليم مرتكبي الجريمة النكراء التي رفضها الكل الفلسطيني في لبنان وخارجها. وجدد التأكيد أن حركته لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تسمح بمرور الحدث مرور الكرام، "نحن نتحمل مسؤولياتنا ولن ننجر لأي فتنة داخلية وسنبقى حريصين على أمن واستقرار مخيماتنا حتى التحرير والعودة".

فلسطين أون لاين، 2022/1/21

## ١٢. الجهاد: التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال وصل لمستويات خطيرة

غزة: قالت "حركة الجهاد الإسلامي"، يوم الجمعة: إن "ما تقوم به السلطة الفلسطينية من تنسيق وتعاون أمني واستخباري مع الاحتلال، وصل لمستويات خطيرة وغير مسبوقة، وتضاعف بشكل كبير". وأضافت الحركة في بيان تلقت "قدس برس"، أن "استمرار السلطة وأجهزتها بممارسة القمع والاعتقال السياسي وملاحقة القادة والنشطاء، هو تتأوب مع الاحتلال، في محاولة لإخماد حالة الاشتباك ومنعها من الاستمرار والانتعاش". ودانت الحركة، اعتقال أجهزة أمن السلطة، "لأسير المحرر الشيخ عبد الرؤوف الجاغوب، من منزله في بلدة بيتا بمحافظة نابلس، واثنين من نشطاء المقاومة الشعبية في بلدة بيتا وجبل أبو صبيح هما: معتصم دويكات وبلال حمايل". وطالبت بالإفراج عن "المعتقلين السياسيين والنشطاء، والكف عن الملاحقات والاستدعاءات التي تتم بحق الأسرى المحررين في الضفة الغربية المحتلة"، وفق البيان.

قدس برس، 2022/1/21

## ١٣. وزير إسرائيلي رفيع: إيران المتهمه بهجوم أبو ظبي.. وأمريكا هي المشكلة

كشف مسؤول أمني إسرائيلي، يوم الجمعة، تفاصيل جديدة عن الهجوم الحوثي على العاصمة الإماراتية، أبو ظبي، يوم الإثنين الماضي، منها أن الإماراتيين تصدّوا لثلاث مسيرات من أصل خمسة.

وبحسب المسؤول الإسرائيلي، الذي تحدّث إلى موقع "المونيتور" الأميركي، "إحدى المسيرات التي أسقطت كانت في طريقها إلى متحف اللوفر، وأخرى كانت في طريقها إلى هدف إستراتيجي آخر" لم يكشفه.

وذكر المسؤول الإسرائيلي أنّ "الإماراتيين في صدمة. صدمة شديدة. ليسوا معتادين على التعرّض لهجوم مثل هذا".

وتابع المسؤول الإسرائيلي، الذي رفض الكشف عن اسمه، رغم مقتل ثلاثة أشخاص وتدمير عدّة مخازن وقود، لكن "تم تفادي وقوع كارثة أثقل بأعجوبة".

وذكر الموقع أن إسرائيل "مندهشة" من "لامبالاة العالم تجاه الهجوم غير المسبوق". ونقل الموقع عن وزير إسرائيلي رفيع قوله إنّ "الجميع يعرف أن الحوثيين ليس بمقدورهم القيام بهجوم مثل هذا لوحدهم. الجميع يعرف أنّ الأسلحة المستخدمة كانت إيرانية، وأنّ الأوامر صدرت من طهران".

وتابع الوزير الإسرائيلي "ومع ذلك، مفاوضات فيينا مستمرة كالمعتاد. أنت ترى الجميع يتصرفون كالمعتاد. الإيرانيون يتجاهلون الجميع، وجرأتهم تزداد يوميًا. هذا أمر لا يمكن تصوّره".

وأجرى ضباط عسكريون إسرائيليون مشاورات مطوّلة حول الضربة، وحلّلوا جوانبها العمليّة وآثارها، بحسب الموقع، الذي أضاف أن إسرائيل "ليست قلقة من الهجوم نفسه... إنما من اللامبالاة الواضحة من العالم، التي يصفها مسؤولون كبار بأنها طائشة".

ويرجّح مسؤولون أمنيون إسرائيليون إنّ الهجوم الحوثي الأخير "ليس إلاّ مجرّد بداية". وقال مسؤول أمني إسرائيلي رفيع للموقع "صدر هذا الأسبوع تهديد صريح بأن الهدف التالي سيكون برج خليفة".

وحول إمكانية تزويد إسرائيل للإمارات بمنظومة القبة الحديدية المضادّة للصواريخ، قال مسؤول أمني إسرائيلي للموقع "ليس الأمر أننا لا نريد ذلك، السؤال هو ما إذا كنا نستطيع"، وطرح عدّة عراقيل ممكنة أمام التوريد، منها "الإنتاج، الإذن الأميركي، وعامل الوقت". وتابع "لا توجد وسيلة لجعل الإمارات محصّنة ضد هذه الأنواع من الهجمات خلال فترة زمنية قصيرة. إنه مسار وربما يبدأ الآن. في النهاية، قد نرى القبة الحديدية ووسائل اعتراض أخرى في الإمارات أكثر ملاءمة للطائرات بدون طيار. سوف تحدث. إنها مسألة وقت فقط".

عرب 48، 2022/1/22

#### ١٤. خبير: الفتور الإسرائيلي تجاه تركيا قد يسيء العلاقات

قوبلت رسائل بعثها الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، ومقربين منه إلى إسرائيل، في الأشهر الأخيرة، بشأن تحسين العلاقات بين الجانبين، بشكوك من جانب الحكومة الإسرائيلية حتى الآن. ونقلت صحيفة "هآرتس" يوم الجمعة، عن مسؤول إسرائيلي رفيع ضالع في محاولات تحسين هذه العلاقات، قوله "إننا حذرون".

وفوجئوا في إسرائيل من كشف إردوغان أمام صحافيين، الأسبوع الحالي، عن وجود اتصالات لزيارة محتملة للرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إلى تركيا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في إسرائيل لا ينفون إمكانية أن العلاقات مع تركيا تتجه نحو التحسن، لكن مصادر إسرائيلية اعتبرت أن هذه ستكون عملية بطيئة. "والتخوف الأساسي هو من شخصية الرئيس التركي المتذبذبة، ومثابرتة على تأييد الفلسطينيين، ومن أنه يحاول استخدام إسرائيل من أجل تحسين وضع تركيا الاقتصادي وتعزيز قوتها الإقليمية".

وبحسب رئيس "معهد ميتافيم - للسياسة الخارجية الإسرائيلية الإقليمية"، نيمرود غورين، فإن "الأترك يعملون اليوم من أجل دفع علاقات مع عدة دول في المنطقة بالتوازي. والخطوة الأهم بالنسبة لهم هي تلك الجارية مع الإمارات. فقد وقعوا معهم على اتفاقيات بأحجام مالية واسعة، وبدأ الإماراتيون بالاستثمار في الاقتصاد التركي".

وأضاف غورين أنه "تعالت إمكانية لمشاريع ثلاثية، إسرائيلية - تركية - إماراتية. ومن شأن ذلك أن يزيد من استفادة إسرائيل من تحسين العلاقات مع تركيا وضمان ألا تكون هناك معارضة إماراتية لذلك".

وقال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال لقائه مع نظيره اليوناني، نيكوس بانايوتوبولوس، في تل أبيب أمس، إن "التزام إسرائيل بالتعاون الأمني مع اليونان يستند إلى مصالح وقيم مشتركة. وسنستمر في تعميقها وتوسيعها في أي سيناريو ورغم أي تطور في المنطقة".

عرب 48، 2022/1/21

#### ١٥. وزير الأمن الإسرائيلي غانتس بحجر صحي بعد إصابته بكورونا

أكد فحص PCR لاكتشاف فيروس كورونا أن وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، قد أصيب بالفيروس. وجاء في بيان صادر عن وزارة الأمن اليوم، الجمعة، أن غانتس تلقى أربع جرعات من

اللقاح المضاد لكورونا. والأسبوع الماضي، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، عن إصابته بفيروس كورونا، وخضع لحجر صحي.

عرب 48، 2022/1/21

### ١٦. لائحة التهام ضد 3 يهود اعتدوا على عرب بدوافع عنصرية

قدمت النيابة العامة في منطقة تل أبيب يوم الجمعة، لائحة اتهام ضد ثلاثة أشخاص يهود من مدينة بات يام، في أعقاب اعتدائهم على شابين عربيين وشابتين يهوديتين في حديقة عامة في بات يام، وإطلاق النار من مسدس من صنع يدوي باتجاههم وإصابة إحدى الشابتين.

عرب 48، 2022/1/21

### ١٧. القدس: 50 ألف مُصل في الأقصى رغم حواجز الاحتلال

تل أبيب: رغم الإجراءات العسكرية المشددة والحواجز العسكرية والعراقيل العديدة، التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، أدى نحو 50 ألف شخص صلاة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى المبارك. كان نحو 20 ألف شخص أدوا صلاة الفجر في الأقصى، أمس، وخصّصت لنصرة فلسطينيي 48 في النقب، الذين يتعرضون لاعتقالات وعمليات قمع مختلفة بسبب رفضهم التنازل عن أراضيهم. وبقي غالبيتهم مرابطين في المكان ليشاركوا في صلاة الجمعة. وحسب تقديرات دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، فإن نحو 50 ألفاً شاركوا في صلاة الجمعة في رحاب الأقصى، مع أن شرطة الاحتلال عرقلت دخول المصلين الذين توافدوا منذ ساعات الصباح المسجداً، من خلال نصب عدد كبير من الحواجز وإجراء عمليات التفتيش الدقيقة لما يحملونه من أمتعة، وفحص هوياتهم الشخصية. وانتشرت قوات الاحتلال في شوارع المدينة ومحيط الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقتهم الشخصية، ومنعت دخول آلاف المواطنين من محافظات الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/22

### ١٨. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ21

يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ21 على التوالي، في إطار مواجعتهم لسياسة الاعتقال الإداري الممنهجة، تحت شعار "قرارنا حرية".

وأعلن نحو 500 أسير إداري عن خطواتهم الاحتجاجية في الأول من يناير الجاري، والتي تتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية وغير المسبوقة لكل إجراءات قضاء الاحتلال المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

فلسطين أون لاين، 2022/1/21

### ١٩. القمع في النقب: قرار سياسي تشارك فيه الأذرع الأمنية والقضاء

قاسم بكري: يتعرض الفلسطينيون في النقب، وخاصة جيل الشباب، لحملة قمع غير مسبوقة من قبل الشرطة الإسرائيلية بعد الاحتجاجات الأخيرة، والتي جاءت ردا على تجريف أراض وتشجير مناطق في نبع بئر السبع، لمحاصرة القرى العربية في النقب وسلبها أراضيها، وبلغ عدد المعتقلين منذ بدء الاحتجاجات 150 معتقلا بينهم قاصرون وفتيات، وقدمت النيابة العامة لوائح اتهام ضد 16 شابا منهم بزعم "الإخلال بالنظام العام"، إضافة إلى مئات الاستدعاءات لشبان وفتيات من الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك)، واللافت من هذه المعطيات أن أكثر من 35% من هذه المعتقلين هم قاصرون لم يتجاوزوا 18 عاما، على الرغم من أن المظاهرة الاحتجاجية الأولى في النقب جاءت بعد مصادقة الشرطة عليها، مما يدل على سياسات قمعية معدة سلفا للنقب. وقال مركز عمل مؤسسة عدالة الحقوقية في النقب، المحامي مروان أبو فريح، لـ"عرب 48" إن "ما يحدث في النقب هو قمع للحريات. نحن أمام أكثر من 150 حالة اعتقال ما بين ساعات إلى أيام منذ بدء الاحتجاجات، يوم 10 كانون الثاني/يناير الجاري، وأكثر من 35% من المعتقلين هم قاصرون، والحملة مستمرة حتى اليوم، ولا زال نحو 68 شخصا معتقلا لغاية اليوم".

وختم أبو فريح بالقول إنه "من الواضح لنا أن هناك توجيهات عليا لهذه السياسات، حتى على مستوى القضاء، فهذه أحداث غير عادية لا في القضاء ولا في جهاز الشرطة، وهذا ما نسمعه من أفراد الشرطة بأن لديهم أوامر بعدم تسريح المعتقلين، وفي حال أطلقت المحكمة سراح البعض يتم طلب تجميد القرار إلى حين الاستئناف مما يدل بشكل قاطع على أنه قرار سياسي بالقمع وخاصة ضد القاصرين، وإخضاع النقب وشبابه".

عرب 48، 2022/1/21

### ٢٠. إرهاب المستوطنين: اقتلاع 300 شجرة زيتون واعتداء على متضامنين ومزارعين

بلال ضاهر: اقتلع مستوطنون إرهابيون، الجمعة، قرابة 300 شتلة زيتون في أراضي قرية دير شرف غربي مدينة نابلس، واعتدوا بالضرب على ناشطين من حركة "حاخامات من أجل حقوق الإنسان"

في قرية بورين جنوبي نابلس، والذين جاؤوا من أجل التضامن مع المواطنين الفلسطينيين، وأصيب 8 منهم بجروح. ونقلت وكالة "وفا" عن مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، قوله إن مستوطنين اقتلعوا 300 شتلة زيتون من منطقة الحرايق من أراضي دير شرف، والتي تعود ملكيتها للمواطنين عبد الرحيم سليمان عنترى وعبد الحميد عوض عنترى وغازي فارس عنترى. وأضاف دغلس أن هذه المرة الثانية التي تتعرض فيها البلدة لاقتلاع وتكسير الأشجار على يد المستوطنين، حيث جرى قطع نحو 600 شجرة مثمرة قبل نحو شهر.

عرب 48، 2022/1/21

## ٢١. بمشاركة "فلسطيني الخارج".. تشييع جثامين لاجئين قضا غرقاً باليونان

القدس المحتلة: شُيع، الجمعة، جثامين 8 فلسطينيين و4 سوريين، في مدينة "كوموتيني" اليونانية، وجميعهم من اللاجئين، كانوا قد قضا غرقاً في بحر إيجه، في 11 تشرين ثاني/نوفمبر العام الماضي. وشارك وفد من مؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، بتشيع جثامين الشهداء الفلسطينيين، الذين كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا. وقال القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة لفلسطيني الخارج، ماجد الزير، إن "شعبنا الفلسطيني يدفع الثمن الأعلى نتيجة تشرده في بقاع الأرض وعدم قدرته على العودة إلى وطنه، وهذه مجموعة من أهلنا يقضون غرقاً، خلال محاولتهم إيجاد مأوى يعيشون فيه". وحمل الزير، في بيان تلقته "قدس برس"، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن هذه الجريمة، معتبراً أن هذه "المأساة امتداد لنكبة الشعب الفلسطيني وتهجيريه عن أرضه".

قدس برس، 2022/1/21

## ٢٢. قطر توقع اتفاقية لضمان تزويد محطة توليد كهرباء غزة بالغاز

غزة- الأناضول: وقعت قطر، الجمعة، اتفاقية لضمان تزويد محطة توليد كهرباء غزة بالغاز. ووقع الاتفاقية رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي، وعن الجانب الفلسطيني وليد سلمان، ممثلاً عن شركة غزة لتوليد الكهرباء، وكنعان عبيد، رئيس مجلس إدارة شركة توزيع الكهرباء بغزة وذلك في مقر اللجنة بالقطاع. وذكر بيان للجنة القطرية لإعادة إعمار غزة (تابعة لوزارة الخارجية القطرية)، أن العمادي "وَقَّع اتفاقية مع شركة غزة لتوليد الكهرباء، وشركة توزيع الكهرباء بغزة". ونقل البيان عن العمادي قوله "إن الاتفاقية تتضمن إنشاء حساب ضمان، لتغطية تكاليف توريد الغاز وتوليد الكهرباء من خلال محطة التوليد الوحيدة بغزة". وبموجب الاتفاقية، وفق البيان، فإن "اللجنة القطرية ستكون المالك الرئيس لهذا الحساب وستقوم من خلاله بتنظيم وإدارة

المدفوعات". وأضاف: "ستقوم شركة غزة لتوزيع الكهرباء بإيداع خمسة ملايين دولار شهرياً في هذا الحساب عند بدء تشغيل محطة توليد كهرباء غزة بالغاز".

القدس العربي، لندن، 2022/1/21

## ٢٣. "الأخبار": تلميحات قطرية لحماس بشأن المشاريع الهادفة إلى تحسين الأوضاع في قطاع غزة

غزة-رجب المدهون: في نقل القطريون تلميحات إلى حركة حماس بأن المشاريع الهادفة إلى تحسين الوضع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة، تمضي قدماً، إذ علمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية مطلعة، أن السفير القطري، محمد العمادي، أبلغ قيادة «حماس»، خلال زيارته القطاع الأسبوع الماضي وتقديمه التعزية لقائد الحركة في غزة يحيى السنوار بوفاة شقيقته ووالده، بأن مناقصات مشروع مدّ أنبوب غاز لمحطة توليد الكهرباء في القطاع وتطوير قدرتها الإنتاجية ستُطرح خلال الشهر المقبل، على أن يكتمل تنفيذ المشروع في العام القادم، بما يؤدي إلى إنهاء معاناة الغزيين من شحّ الكهرباء، والتي استمرت لما يزيد على 16 عاماً. وفي تفاصيل الخطّة، سيتم مدّ المحطة بالغاز الطبيعي الذي سيوفّر ثلث قيمة الوقود التي تدفعها قطر لمصلحة غزة، والبالغة 10 ملايين دولار، كما سيتم تزويدها بتوربينين تشغيليين جديدين بهدف زيارة قدرتها إلى أكثر من الضعف، وهو ما يعني تغطية أكثر من 70% من حاجة القطاع.

الأخبار، بيروت، 2022/1/21

## ٢٤. المغرب يوجّل فتح سفارة إسرائيلية بسبب موقف "إسرائيل" من نزاع الصحراء

باريس - "رأي اليوم": تمر العلاقات بين إسرائيل والمغرب ببرودة ملحوظة بعد حماس الماضي، ويعتقد المراقبون في سبب هذه البرودة في العلاقات الثنائية، التي تثير توجس إسرائيل، هو غضب المغرب بسبب بعض الملفات وبالخصوص الصحراء الغربية. وكان الملك المغربي استقبل الاثنين الماضي في الرباط عددا من السفراء الجدد الأجانب الذين قدموا أوراق اعتمادهم كسفراء مفوضين فوق العادة، ولم يستقبل الملك المغربي الدبلوماسي الإسرائيلي دفيد غوفرين الذي يقدم نفسه سفيراً لإسرائيل في الرباط ويشغل منصب مدير مكتب الاتصال، وأكد في أكثر من مناسبة على قبول المغرب فتح السفارة خلال ديسمبر الماضي. وترجح الأوساط العلمية بالعلاقات بين المغرب وإسرائيل، والتي استأنفت خلال ديسمبر من عام 2020، برودة تشوب العلاقات بين الطرفين مردها انتظار المغرب من إسرائيل الوضوح في المواقف ولن يقدم على الترخيص بفتح السفارة حتى التزام الطرف الآخر. وكان تصرف رئيس مكتب الاتصال دفيد غوفرين صادماً للمغاربة عندما صرح

لوكالة الأنباء الإسبانية خلال أكتوبر الماضي بالتزام إسرائيل الحاد في نزاع الصحراء الغربية والاكتماء بدعم الأمم المتحدة، وكانت تصريحات غوفرين بتأثير القنبلة الكبيرة لأنها صادفت بحث مجلس الأمن الدولي القضية الصحراوية.

رأي اليوم، لندن، 2022/1/21

## ٢٥. "الشرق الأوسط": انفراجة في العلاقات بين أنقرة وتل أبيب

تل أبيب-نظير مجلي: أفادت مصادر سياسية بأن تركيا وإسرائيل تسيران في طريق تسخين العلاقات بشكل حذر ولكن بخطوات ثابتة في «انفراج زاحف»، من علاماته اختيار الرئيس رجب طيب إردوغان مستشاراً طبياً إسرائيلياً له، واتصال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو بنظيره الإسرائيلي يائير لبيد ليطمئن على صحته بعد إعلان إصابته بـ«كورونا». وقال مكتب لبيد إن جاويش أوغلو اتصل به وسأله عن حالته الصحية وتمنى له الشفاء العاجل. وعدّ مصدر دبلوماسي رفيع المستوى أن هذه الخطوة دليل على تحسن العلاقات بين البلدين، خصوصاً أنها المكاملة الهاتفية الأولى التي يعلن عنها بين وزيري خارجية البلدين منذ 13 عاماً. وذكرت صحيفة «يديعوت أchronوت» العبرية أمس، أن الرئيس إردوغان، الذي سيبلغ قريباً الثامنة والستين من العمر، اتخذ لنفسه مستشاراً طبياً جديداً، هو البروفسور يتسحاق شابيرا، نائب رئيس مستشفى «إيخيلوف» في تل أبيب. من جهة أخرى، تخشى إسرائيل من أن يؤدي التقارب بينها وبين تركيا إلى المساس بعلاقاتها مع اليونان وقبرص القلقتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/22

## ٢٦. إشادات بانسحاب لاعب كويتي من مواجهة إسرائيلي في بطولة دبي للتنس

الكويت: انسحب لاعب المنتخب الكويتي للتنس الأرضي، محمد العوضي، يوم الجمعة، من مواجهة لاعب إسرائيلي، في الدور نصف النهائي من البطولة الدولية للمحترفين، تحت سن 14 سنة، والمقامة في مدينة دبي بالإمارات.

وأشاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي بخطوة العوضي، "رضاً للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي"، واعتبروها "مكملة لمواقف دولة الكويت المناصرة للقضية الفلسطينية"، بحسب تغريدات رصدتها "قدس برس".

قدس برس، 2022/1/21



## ٢٧. "المحامين العرب": طرد عائلة صالحية من منزلها بالقدس مشهد يختصر إجرام "إسرائيل"

القاهرة: أدان الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النقيب المكاوي بنعيسى، استمرار الاحتلال الإسرائيلي في هدم منازل الفلسطينيين وتهجيرهم قسرا من القدس الشرقية بما يتنافى مع القانون الدولي وحقوق الإنسان، مؤكدا أنه فعل إجرامي بغض من محتل مارق على القانون الدولي. وقال بنعيسى في بيان له الجمعة، لقد تابع الاتحاد عن كثب ما أقدم عليه الاحتلال الإسرائيلي الغاشم من إجبار عائلة الصالحية بحي الشيخ جراح بالقدس الشرقية على الخروج من منزلها بقوة السلاح وهدمه ومسواته بالأرض في مشهد مؤلم يختصر إجرام المحتل وعنصريته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/21

## ٢٨. المحكمة الفدرالية الألمانية: حملات "مقاطعة إسرائيل" تعبير عن الرأي يكفله القانون

أصدرت المحكمة الفدرالية الإدارية الألمانية، ومقرها مدينة لايبزغ، قرارًا اعتبرت بموجبه الندوات والأنشطة المساندة لحملات حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، "تعبير عن الرأي" يكفله القانون الأساسي الألماني.

وجاء هذا القرار ضمن القضية المرفوعة ضد بلدية ميونيخ، التي منعت استخدام قاعاتها ومرافقها العامة لأنشطة وفعاليات حركة المقاطعة.

ولعبت الجالية الفلسطينية في ألمانيا دورًا رائدًا في صدور القرار، عبر تفعيل القضية على مستوى الولايات الألمانية.

وقالت المحكمة في قرارها، الذي صدر يوم الخميس، إن "تقييد نطاق استخدام مرافق عامة تابعة للبلدية غير قانوني لأنه ينتهك الحق الأساسي في حرية الرأي والتعبير".

وكان مجلس بلدية ميونيخ قد أصدر قرارًا في 13 كانون الأول/ديسمبر 2017، يمنع استخدام مرافق البلدية أو أي مرفق عام في المدينة للفعاليات التي تتناول أو تدعم أو تتبع أو تروج لمحتوى وموضوعات وأهداف حركة مقاطعة إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/22

### ٢٩. "مركز دولي" في لندن يرفع قضية عائلة صالحية لـ"الجناية الدولية"

رفع المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين (ICJP)، (مقرّه في لندن)، قضية عائلة "صالحية" في الشيخ جراح بالقدس، إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقال المركز، في بيان تلقته "قدس برس"، يوم الجمعة، إن "عائلة صالحية التي هدمت قوات الاحتلال منزلها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وتحاول إجبارها على إخلاء الأرض الخاصة بهم، كانت قد وكّلت مكتب محاماة لرفع القضية إلى الجناية الدولية في تشرين أول/ أكتوبر الماضي". وأشار "المركز"، أن "شركة Bindmans Solicitors للمحاماة والاستشارات القانونية، شاركت في رفع القضية إلى الجناية الدولية".

قدس برس، 2022/1/21

### ٣٠. مديرة "الصليب الأحمر" بغزة: المدافع سكتت والمعاناة ازدادت

ترى مريم مولر، مديرة البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، أن حالة "الهدوء"، التي أعقبت وقف إطلاق النار، نهاية مايو/أيار 2021، لم تسفر عن تحسين الأوضاع الاقتصادية الهشة. وقالت مولر في حوار خاص مع وكالة الأناضول، واصفة الأوضاع في غزة، بعد 8 شهور على انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير: "المدافع سكتت والمعاناة ازدادت". وأضافت، إن "التصعيد الأخير (في مايو) كان الأشدّ والأكثر حدّة منذ عام 2014". وأوضحت في حوارها، أن "دورة العنف المتجددة تؤثر على الصحة النفسية للأفراد المتضررين، الذين عانوا من جولات عنف سابقة أيضاً".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2022/1/21

### ٣١. القانون الدولي والحق الفلسطيني

منير شفيق

تشكّل تيار فلسطيني داخل منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، ذهب إلى حد المساومة مع الكيان الصهيوني، والاستعداد للاعتراف بشرعية "دولته" ووجوده على أراض فلسطينية تصل إلى 80 في المائة من فلسطين، وذلك مقابل "دولة" (دويلة) على الباقي، حتى مجرداً من السيادة.

تحتاج هذه الظاهرة التي عبّرت عنها اتفاقية أوسلو، وما تلاها من اتفاقات، إلى تفسير وتحليل، لأن هذا التيار فرط بمنطلقات فتح ومبادئ الميثاقين 1964 و1968 باعترافه بالكيان الصهيوني، وبوجود سكانه الصهاينة المستوطنين غير الشرعيين، فيما فلسطين بكاملها حق حصري للشعب الفلسطيني. فكيف عادوا وقبلوا بهذه القسمة المجحفة غاية الإجحاف، والمرفوضة كل الرفض من كل المبادئ والقيم والاعتبارات؟ ومع ذلك لم يتحقق من دويلتهم شيء، ولكنهم ما زالوا مصرين على ما فعلوا، وعلى "حلّ الدولتين".

ولعل من حسن الحظ أنهم أبقوا نصف الشعب الفلسطيني خارج فلسطين بعيداً من هذه المشاركة، وأكثر من نصفه الآخر داخل فلسطين في معارضة لاتفاقية أوسلو ودويلتها.

نبعت هذه الظاهرة الشاذة في تاريخ مائة عام من تاريخ القضية الفلسطينية من قناعة تقول إن موازين القوى عالمياً وإقليمياً وعربياً وفلسطينياً لا يسمح بالتحريم، لا في مستقبل قريب أو بعيد، فلم لا ننفذ ما يمكن إنقاذه، فلا "تخرج من المولد بلا حمص"؟

طبعاً هذه القناعة ذهبت بأخرين إلى اعتزال السياسة والانكفاء على الذات بأشكال مختلفة. ولأن الإقدام على المساومة وخيانة المبادئ حتاج إلى نمط من الشخصية، قابلة للتري والانحطاط، حتى الوصول إلى التنسيق الأمني مع المحتل، فإن الحجة المستندة إلى موازين قوى غير مؤاتية إلى الحد الذي ذهب إليه أولئك لا تكفي وحدها للتفسير، إذ لا بد من أن تدخل في التفسير جملة من المخاطر السابقة، وجملة من الإغراءات الشخصية والعائلية كذلك: السلطة، المناصب، الوجاهة، المغنم، الفساد المالي..

بيد أن ثمة بُعداً في القضية الفلسطينية يجب أن يدركه العاملون في الحقل السياسي الفلسطيني، وهو المتعلق بإقامة الكيان الصهيوني بصورة غير شرعية، من وجهة نظر القانون الدولي. وهو مستند قانوني دولي لا تؤثر فيه موازين قوى مهما كانت مضادة، وبغض النظر عما يمكن أن يحظى به الكيان الصهيوني من اعترافات دبلوماسية دولية، فالقانون الدولي في تقرير الشرعية يعلو عليها جميعاً.

القانون الدولي يعتبر أن صاحب الحق الحصري في تقرير مصير فلسطين هو الشعب الفلسطيني الذي كان يسكن البلاد عندما احتلها الاستعمار، وأصبحت من جملة المستعمرات في العالم، وبهذا يكون الشعب العربي الفلسطيني (من مسلمين ومسيحيين) هو صاحب ذلك الحق. هذا ويُعتبر القانون الدولي أن كل ما يقوم به الاستعمار، أثناء حكمه للبلاد المستعمَر، من تغيير جغرافي أو ديمغرافي هو غير شرعي، ويجب أن يعود البلد إلى وضعه السابق. ولهذا أخطأت هيئة الأمم المتحدة بإصدارها قرار تقسيم فلسطين الرقم 181 لعام 1947؛ لأنها لا تملك حق تقسيم أي بلد إلى

دولتين وتقرير مصيره، أو الاعتراف بما أحدثه الاستعمار من تغيير سكاني، وهذا ما يؤكد ميثاق هيئة الأمم أيضاً. ومن ثم فإن هيئة الأمم غير قادرة، وغير مؤهلة قانوناً لإعطاء شرعية لتقسيم فلسطين، أو إقامة كيان يهودي استيطاني فيها، وبغض النظر عن الحجم الذي اقتطعته منها. وبالمناسبة، يجب عدم القبول بمصطلح "المجتمع الدولي" أو إعطائه صفة الشرعية لقراراته، لأنه يمثل اغتصاباً وعدواناً على شعوب العالم ودوله، الأمر الذي ينطبق على الاعتراف الدبلوماسي بـ"دولة إسرائيل" من قِبَل أية دولة حتى لو اجتمعت دول العالم كله على الاعتراف بها، إذ تظل غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي.

إن الذي يستطيع أن يعطي الكيان الصهيوني أية شرعية على أرض فلسطين، أو يبقيه بلا شرعية، هو الشعب الفلسطيني، وذلك بسبب حقه الحصري في تقرير مصيره بموجب القانون الدولي. هذه النقطة يجب أن يدركها الشعب الفلسطيني أولاً، كما يجب أن تدركها فصائل المقاومة وكل النخب، وكل من يتعاطى هذه القضية، الأمر الذي يعني امتلاك أهم ورقة وأقواها في القضية الفلسطينية على المستوى الدولي. لذلك لو افترضنا جدلاً أن ميزان القوى كان مائلاً كل الميل في مصلحة الكيان الصهيوني، ولو افترضنا جدلاً - وهذا مُحال - أن موازين القوى ستثبت على حالها لمائة سنة قادمة، لما حقّ للفلسطيني أن يضعف أمام ميزان القوى، وهو الذي بيده إبقاء "إسرائيل" ومن يعترف بها في وضعية المغتصب اللا شرعي من وجهة نظر القانون الدولي.

طبعاً منذ الآن راح ميزان القوى يتطور بسرعة في غير مصلحة أمريكا والغرب والكيان الصهيوني، وطبعاً أيضاً ليس القانون الدولي هو الوحيد الذي له كلمة القول الفصل. فهناك المبادئ والثوابت والدين والتاريخ والقيم العليا وحق الشعوب في التحرر. ولكن يكفي الآن تسليط الضوء على هذا البُعد لأهميته على المستوى الدولي ومخاطبة الدول، ولدحض كل قرار "دولي" بالنسبة للقضية الفلسطينية يناقضه.

يترتب على هذا البُعد، والمقاومة في مرحلة الهجوم، أن الفلسطيني يستطيع أن يشعر بقوة إضافية إذا ما أدرك أنه يمتلك الحق والشرعية وإبقاء الكيان الصهيوني في حالة اللا شرعية، فضلاً عن حالة الاقتتاعي الإحلالي العنصري، مرتكب جرائم الإبادة.

هنا يظهر تهافت قيادة م.ت.ف حين راحت تتوسّل الدول الغربية ودول العالم، بالاعتراف بشرعيتها وبحقها في إقامة دويلة على أقل من 20 في المائة من فلسطين، فيما شعبها هو الذي يمتلك الشرعية، وهو ليس بحاجة إلى اعتراف الدول بتلك الشرعية التي يجب أن تفرض فرضاً على الجميع من خلال إلزامهم بالقانون الدولي من جهة، ومن خلال الصلابة في التمسك بالحق الفلسطيني

وعدالة القضية، والمضي في المقاومة والنضال حتى تتغير موازين القوى (كما نشهد الآن) وتقرض إرادة التحرير.

هذا الموقف هو الذي يجب أن يترجم على الأرض، وأن يُجاب به العالم، وهو ما حصل بعد النكبة 1949/1948 واتفاقات الهدنة. وقد لجأ ثلثا الشعب إلى الخيام واللجوء (بسبب سياسة الاقتلاع بالقوة والمجازر)، كما بعد أن فرض على الفلسطيني الصمود والصبر الطويل، وحرّم من أن يواصل كفاحه المسلح على أرض فلسطين حتى المنتصف الثاني من الستينيات. ولكن نتيجة تلك المعادلة كانت بقاء ذلك الحق الفلسطيني بكل فلسطين محفوظاً، وبقي الكيان الصهيوني مغتصباً غير شرعي، وذلك بانتظار اللحظة المناسبة التي تسمح بامتشاق البندقية من جديد، وبدء جولة جديدة من الكفاح. على أن الشعب الفلسطيني لم ينتظر لحظة مناسبة أخرى، بعد نكبة أو كارثة، اتفاق أو سلو، إذ واصل المقاومة بلا انقطاع، وبغزيمة أشد، وبظروف موازين قوى أكثر مؤاتة، فقد انتقلت البندقية من أيدي خذلتها إلى أيدي حمتها من جديد. وقد تجلّى ذلك قبل أشهر بالانتفاضة وسيف القدس 2021، والآتي أعظم بإذن الله.

عربي 21، 2022/1/21

### ٣٢. لا شعبية ولا مسلحة وقاوموا الاحتلال

مصطفى الصواف

قالوا مقاومة شعبية، قلنا مقاومة شعبية في الضفة لوضعها الخاص في الحالة الفلسطينية والتي يرى البعض أن المقاومة المسلحة لا تصلح الآن فيها لأسباب كثيرة ومبررات غير مقنعة، قلنا لتؤجل المقاومة المسلحة حتى تستنفذ المقاومة الشعبية أدواتها، لأن نهايتها مقاومة مسلحة.

يبدو ومن خلال ما يجري وخاصة في بيتا وجبل صبيح وما تقوم به أجهزة السلطة من ملاحقة واعتقال لعناصر المقاومة الشعبية كونها باتت تزج الاحتلال والمستوطنين في جبل صبيح، الأمر الذي سيدفع الاحتلال لمقاومتها بالحديد والنار وسيكون هذا مفجر لإنقضاة في الضفة الغربية بكل أدواتها، وهذا لن يرضي السلطة كونه لا يرضي الاحتلال.

وحتى لا تتحول المقاومة الشعبية إلى مقاومة مسلحة وهذا تطور طبيعي فكان القرار من قبل الاحتلال بضرورة وقف المقاومة الشعبية في جبل صبيح، وعليه من سيقوم بمهمة وقفها سوى أجهزة السلطة المنوط بها حماية المستوطنين ومنع التصدي لهم، وبناء على تعليمات جانيس بضرورة التدخل والقبض واعتقال نشطاء المقاومة الشعبية بعد أن داهمت أجهزة السلطة منازل النشطاء واعتقلت عدد منهم وتحول عدد آخر إلى مطاردين ومطلوبين لأجهزة أمن السلطة.

ما يجري ليس جديدا من اعتقال وملاحقات ومحاكمات لنشطاء ومقاومين ، فمعتقل أريحا فيه العشرات من النشطاء والسياسيين الذين يتعرضون لأشد أنواع العذاب من شبح لساعات طويلة، ومنهم من يصدر قرار بالإفراج عنهم من المحاكم، ولكن الأجهزة الأمنية ذات سطوة وقرار فوق قرار المحاكم فيمنع الإفراج عنهم.

هذا هو حال الضفة، وهذا حال السلطة وأجهزتها الأمنية، وهو مؤشر لحالة من الغليان والتذمر والتي تشير الى تغلّت الأمور من يد السلطة وأجهزتها الأمنية، وأن الضفة مقبلة على اشتعال ليس فقط من ممارسات الاحتلال بل من ممارسات السلطة وأجهزتها المختلفة.

موقع 180 تحقيقات، 2022/1/21

### ٣٣. "كف" البدوي الفلسطيني في النقب يواجه "المخرز" الإسرائيلي

د. عدنان أبو عامر

ألقت الاحتجاجات الأخيرة التي فجرها البدو الفلسطينيون في صحراء النقب الضوء مجددا على الواقع البائس الذي يحياه فلسطينيو الـ 48 في فلسطين المحتلة، خاصة مع اتساع رقعة استهدافهم، وانتقالها من أوساط النخب العسكرية والأمنية إلى الإسرائيليين عموما، خاصة في ظل الأوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية.

لقد أكدت السنوات السبعون الأخيرة بما لا يدع مجالا للشك أن الوجود العربي الفلسطيني في صحراء النقب خصوصا، يعاني من السياسة الإسرائيلية العامة تجاههم، بوصفهم أقلية عربية، ولهذا الوجود خصوصيته وظروفه الموضوعية الخاصة، لأنه منذ عام 1948 جاء التركيز الإسرائيلي على تهجير معظمهم خارج الحدود.

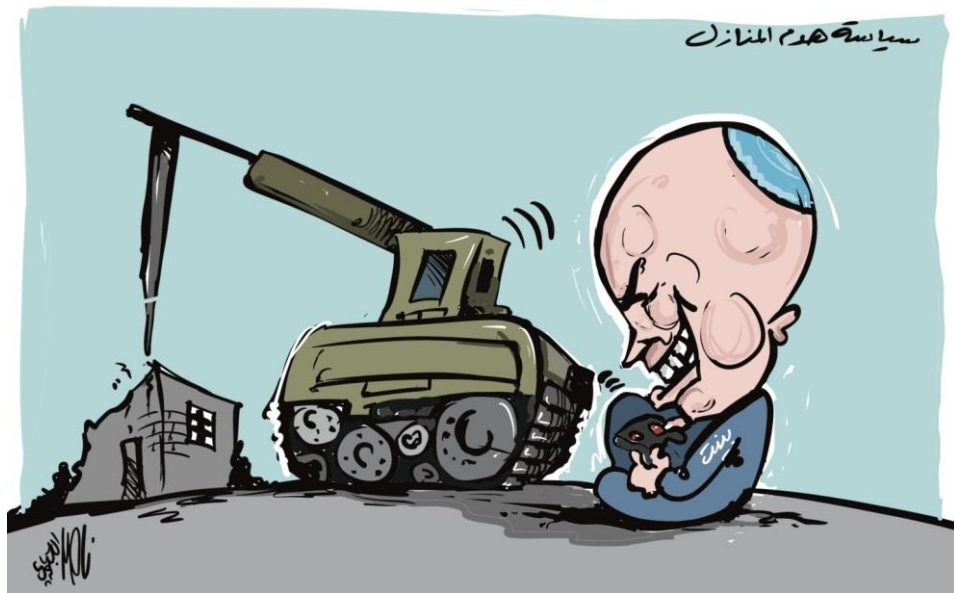
وقضت السياسة الإسرائيلية المتبعة بعد إفراغ القرى العربية، بتجميع سكانها الباقين ومحاصرتهم داخل مراكزها، ومنع حركة التنقل فيها، فكان الهدف الأول تهويد المناطق الفلسطينية، ومحو معالمها التاريخية، بتنفيذ عمليات هدم جماعي للمباني المتروكة.

تتناول التقارير الإسرائيلية بقلق ظاهرة تمدد سكن العائلات البدوية، رغم سياسة عدم الاعتراف بقراهم، ولا تخلو هذه التقارير من تناول الظاهرة بأدوات ومضامين عنصرية، ولا تتردد بوصفها "خطرا ديموغرافيا"، "شبحا ديموغرافيا"، "ظاهرة خطيرة"، "نهاية العالم"، "احتلالا عربيا"، "سيطرة عربية"، أو "تطورات ديموغرافية مثيرة للقلق". فيما يذهب بعض المسؤولين الإسرائيليين للقول إن الحديث عن حملة منظمة من قبل البدو للسيطرة على هذه المناطق، مع العلم أن المستوطنات

الإسرائيلية المقامة في قلب صحراء النقب أقيمت في إطار مخطط تهويد فلسطين التاريخية، وهي قائمة على أراضي القرى العربية المحيطة بها، وتمت مصادرتها. وفي ظل الحصار الإسرائيلي المفروض على القرى العربية، إضافة لسياسة المصادرة، فقد باتت تطور واتساع هذه القرى محدودا، علاوة على الجمود والإجراءات المعقدة التي لا تنتهي لعملية توسيع مسطحات البناء في أي خارطة هيكلية لأي بلدة عربية، وأدى من ثم إلى تضيق حيز السكن مع الزيادة السكانية؛ ما يدفع الأجيال الشابة للبحث عن أماكن أخرى قريبة للسكن. غني عن البيان الإشارة إلى أن هذه المستوطنات الإسرائيلية التي أقيمت لتهويد فلسطين التاريخية لم تأخذ في الحسبان عملية "الزحف العربي" إليها في ظل السياسة العنصرية القائمة تجاه العرب، ونتيجة لهذه السياسة، ومع ارتفاع نسبة السكان البدو فيها، فقد باتت هناك حاجة ملحة لتوفير خدمات خاصة بهم، ولا سيما في مجال التربية والتعليم، وإنشاء المدارس، وإقامة مؤسسات ثقافية وخدمية وأطر تربوية، وفضاء خاص يتلاءم واحتياجاتهم وخصوصياتهم. هذا يفرض على فلسطينيي النقب تعزيز تنظيمهم ووحدهم من أجل المطالبة بتحصيل هذه الخدمات، بجانب الاحتجاجات المتواصلة الراضية لسياسة الاستيطان بينهم، مع تدد مخاوف سابقة مع تراجع مخطط "الأسرلة"، وتنامي الشعور بالهوية القومية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2022/1/22

٣٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/1/22